



الإنتربول

صحيفة وقائع

الجرائم المرتكبة ضد الأطفال

التنسيق الدولي

تتخذ الجرائم المرتكبة ضد الأطفال بشكل مطرد بعدا دوليا. ويمكن بسهولة التقاط الصور وتحميلها في بلد ما ثم وضعها في متناول أيّ كان في العالم بواسطة الإنترنت. وبوسع المعتدين جنسيا على الأطفال السفر إلى البلدان النامية، حيث التشريعات القانونية أقل صرامة، لارتكاب جرائمهم.

وإن موقع الإنتربول المتميز في مجموعة إنفاذ القانون الدولية يوفر لنا الموارد والشبكات اللازمة لمكافحة الجوانب العالمية لهذه الجريمة بمزيد من الفعالية. ونقدم الدعم اللوجستي والتنسيق والمساعدة في العمليات الدولية، بما في ذلك التدريب والاستخبار وجلسات الإحاطة والتحليلات والمشورة الفنية.

تبيّن الضحايا

تتيح قاعدة بيانات الإنتربول الدولية لصور الاستغلال الجنسي للأطفال للمحققين المتخصصين تبادل البيانات مع زملائهم في جميع أنحاء العالم لتبيّن الضحايا ومرتكبي الجرائم. وتستخدم قاعدة البيانات هذه، التي يمكن الوصول إليها عبر منظومة الإنتربول للاتصالات العالمية الشرطة المأمونة I-24/7، برنامجا حاسوبيا متطورا لمقارنة الصور والربط بين الضحايا والأماكن. وحتى الآن، بلغ عدد البلدان الموصولة بقاعدة البيانات هذه 48 بلدا واليوروبول، في حين تسهم بلدان كثيرة أخرى في توفير المواد لتحليلها.

واستُحدثت قاعدة بيانات الإنتربول الدولية لصور الاستغلال الجنسي للأطفال في عام 2009 بدعم من مجموعة البلدان الثمانية وتمويل من المفوضية الأوروبية وذلك تلبية لحاجة المحققين المتزايدة إلى الحصول على أداة دولية تسمح لهم بالتعاون عالميا. وإلى الآن، قد تم تبيّن معلومات تتعلق بما يقارب من 7 800 ضحية في قاعدة البيانات هذه من 50 بلدا وما يناهز 3 800 مجرم.

ويمكن للبلدان الأعضاء أن تطلب من الإنتربول إصدار نشرات صفراء للمساعدة على تحديد مكان وجود أشخاص مفقودين، من القصّر بشكل خاص. ونشجع أيضا على استعمال نظم التنبيه إلى حالات اختطاف الأطفال عندما تكون موجودة.

منع الوصول

تتضمن قائمة الإنتربول بشأن "أسوأ النطاقات على الإنترنت" المواقع الإلكترونية التي تحتوي على أفطع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وفقا للمعايير المحددة في هذا الشأن. ويقدم الإنتربول هذه القائمة، التي يتم تحديثها عدة مرات في الأسبوع، إلى مزودي خدمة الإنترنت الراغبين في المشاركة في هذه المبادرة الطوعية. ويمكن هؤلاء المزودون وصول متصفح الإنترنت إلى تلك المواقع ويعيدون توجيههم إلى صفحة "إيقاف الوصول" أو إلى رسالة تفيد بوقوع خطأ. أما أصحاب المواقع الذين يعتقدون بأن موقعهم قد أُدرج خطأ على قائمة المواقع المحجوبة، فبإمكانهم اللجوء إلى إجراء تقديم الشكاوى المتوفر.

للاعتداء الجنسي على الأطفال بُعدان رئيسيان على الصعيد الدولي هما الاستغلال عبر الإنترنت والسياحة الجنسية. وأدى انتشار الإنترنت والتقدم التكنولوجي إلى ارتفاع الجرائم المرتكبة في هذا المجال على نحو كبير. وأصبح بوسع المجرمين نشر مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال والحصول عليها بطريقة أسهل والاتصال بالأطفال مباشرة. ولكن الجرائم التي يسهل الإنترنت ارتكابها ما هي إلا شكل من أشكال الاعتداء على الأطفال؛ ويتعين التحقيق في كل الجرائم الخطيرة والعنيفة التي تُرتكب ضدهم باعتبارها جرائم ضد الأطفال. ويأتي الكشف عن هوية الضحايا اليانعين على رأس أولويات أجهزة إنفاذ القانون، إذ بفضلها تتمكن هذه الأجهزة من الكشف أيضا عن هوية مرتكبي هذه الجرائم.

الجرائم المرتكبة ضد الأطفال

فريق المتخصصين

يعقد فريق الإنترنت للمتخصصين في مكافحة الجرائم المرتكبة ضد الأطفال اجتماعا سنويا يضم المحققين التابعين لأجهزة إنفاذ القانون لتسهيل وتعزيز عمليات التحقيق في الاعتداءات الجنسية على الأطفال بما فيها الجرائم المرتكبة عبر الحاسوب. ويقوم هذا الفريق من خلال البحث والتوعية وتبادل معلومات الاستخبار، بتشجيع اعتماد استراتيجيات كفيلة بأن تؤدي بالفعل إلى الملاحقة القضائية للأفراد الذين يعتقدون أو يُخشى أن يعتدوا جنسيا على الأطفال، ومعالجتهم.

مرتكبو الجرائم الجنسية المتنقلون

غالبا ما يُعرف هذا الشكل من أشكال الجريمة باسم "السياحة الجنسية"، ويُقصد به ارتكاب مسافرين اعتداءات جنسية على الأطفال في بلدان نامية. وكثيرا ما يرتبط بالاتجار بالأطفال والجريمة المنظمة.

مشروع تشايلدهود هو مبادرة مشتركة بين الإنترنت ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومبادرة ورلد فيجن لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال والاتجار بهم في منطقة جنوب شرق آسيا. ويعمل الإنترنت إلى جانب أجهزة إنفاذ القانون في البلدان التي تعاني من هذه الجرائم لتعزيز قدرات هذه الأجهزة على الكشف عن هوية مرتكبي الجرائم الجنسية المتنقلين وتوقيفهم وملاحقتهم قضائيا عبر تعزيز تبادل معلومات الاستخبار. ويمول هذا المشروع برنامج الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية التابعة للحكومة الأسترالية.

ولمكافحة هذا النوع من الجرائم، نشجع البلدان الأعضاء على طلب إصدار نشرات خضراء لإطلاق التنبيهات وتوفير معلومات استخبار جنائي بشأن المعتدين جنسيا على الأطفال الخطيرين الذين يُخشى أن يرتكبوا مزيدا من الجرائم ضد الأطفال.

الشراكات

يشارك الإنترنت في مشروع المواد المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال على الإنترنت (سيركامب)، التابع لشبكة COSPOL (التخطيط الاستراتيجي الميداني الشامل للشرطة). وهو مبادرة تعاون بين أجهزة الشرطة الأوروبية لمكافحة إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وتوزيعها والوصول إليها عبر الإنترنت. وهو يعمل أيضا على تبيين الضحايا من الأطفال ولوقف هذه الاعتداءات.

فرقة العمل العالمية الافتراضية هي شراكة عالمية تضم أجهزة إنفاذ القانون المعنية بحماية الأطفال من الاعتداءات الجنسية عبر الإنترنت وذلك من خلال تنفيذ عمليات مشتركة والقيام بحملات توعية للناس. وتضم هذه الفرقة حاليا أجهزة من أستراليا، والإمارات العربية المتحدة، وإيطاليا، وكندا، والمملكة المتحدة، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة، واليوروبول، والإنترنت فضلا عن عدد من الشركاء من القطاع الخاص.



الإنترنت

تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب. للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب المركزي الوطني للإنترنت في بلدكم.

تويتر: @INTERPOL_HQ

يوتيوب: INTERPOLHQ

www.interpol.int

